

لتوعية القراء حول حق الشعب اليهودي في ارض - اسرائيل « (٣٩) ، وبعد ان يؤكد ان ذلك من اولويات الاعلام اليهودي يضيف قائلاً :

« علينا ان نتأكد انه خلال الخمس سنوات المقبلة على اسرائيل والشعب اليهودي والحركة الصهيونية ان يؤكدوا الدليل على ان حقنا في يهودا والسامرة كجزء لا يتجزأ من ارض - اسرائيل هو اولى مطالبنا واعظمها » (٤٠) . وبعد ان يتساءل عن معنى ارض - اسرائيل وما اذا كانت اراضي تل أبيب وبتانها فقط ، يقول « انني اؤمن انه عندما يحين الوقت في نهاية القرن العشرين سنتمكن من اقناع العالم بارتباطنا السياسي في هذه الارض » (٤١) .

كما ان مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة والمعين جديدا ، يهودا بلوم ، صرح امام اعضاء الصحافة الانكليزية اليهودية ان :

« تنازلات اسرائيل في يهودا والسامرة » ، في حال بقاء المسألة معلقة ، « هي من ذات الحجم لتلك التنازلات في سيناء » (٤٢) .

ز - الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة : في مناسبات كثيرة ، وخصوصا في الكلمة التي القاها امام الكنيسة ابان الجدل الذي دار حول اتفاقات كامب ديفيد ، كرر بيغن لاءاته الثلاث الشهيرة : لا دولة فلسطينية ، لا استفتاء في أمر الضفة والقطاع ولا حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية « (٤٣) ، واكثر من ذلك ، فلقد اخبر الكنيسة بالاشارة الى محادثاته مع السادات وكارتر في مؤتمر كامب ديفيد :

« لقد حصلت على وعد بأنه لن تكون هناك دولة فلسطينية تحت اي حجة مهما كانت » (٤٤) .

ومن الجدير بالذكر ان احدا لم يعترض على هذا التأكيد العلني ، لا الرئيس الاميركي ولا الرئيس السادات . وفي هذا السياق من الجدير بالملاحظة ان الاطار العام لكامب ديفيد يلغي ضمنا خيار احتمال الاستقلال السياسي واقامة دولة مع انه لا ينفي ذلك علنا . اذ ان الامر يتطلب الوصول ، في المحادثات المنسوية عقدها ، الى معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل اخذة بالاعتبار الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة « وانه يمكن لممثلين « منتخبين من الضفة والقطاع الالتحاق بالوفد الاردني » .

٣ - الفشل يعني استمرار الوضع المراهن : لا داعي للتأكيد انه على اساس الاسئلة السابقة وبموجب الفشل في التوصل الى حلول للقضايا الاساسية وبموجب تأجيل كل القرارات الى المحادثات المقبلة ، يكون المؤتمر قد وافقوا عمليا ، على انه بالاضافة الى حق كل فريق في طرح كل الاراء التي يرى ضرورة لعرضها ، على حق كل فريق ايضا في رفض اي اقتراحات يتقدم بها فريق آخر .